

قتيل : إبراهيم برزي

قبضت قوات الأمن على محمد إسماعيل، وهو مزارع مهجر داخلياً ينتمي إلى جماعة المساليت العرقية، في OR سبتمبر/أيلول مع NO شخصاً آخر بالقرب من الجينية، عاصمة دارفور الغربية. ويُعتقد أنه أُفرج عن عشرة منهم في P أكتوبر/تشرين الأول. ويقال إن رجلاً واحداً على الأقل هو إبراهيم برزي وربما معتقل ثان، توفيا في الحجز عقب تعرضهما للتعذيب. ولدى منظمة العفو الدولية مخاوف شديدة على سلامة محمد إسماعيل المحتجز بمعزل عن العالم الخارجي في الجينية.

ويقال إن جميع الأشخاص الثلاثة عشر المقبوض عليهم ينتمون إلى قرية فورو بارانغا، التي تبعد OMM كيلومتر إلى جنوب الجينية، وإنهم اعتُقلوا للاشتباه بأنهم أعضاء في جيش/حركة تحرير السودان أو من أنصارها، وهي إحدى الجماعات المتمردة التي حملت السلاح ضد السلطات السودانية في دارفور. ويُعتقد أن جميع المعتقلين تعرضوا للتعذيب عن طريق الضرب المبرح بسلاسل دراجة هوائية وبسياط جلدية وعن طريق تغطيس رؤوسهم في الماء. وبحسب ما ورد توفي إبراهيم برزي نتيجة التعذيب، ويُعتقد أنه دُفن سراً في أحد الوديان.

ولم يُسمح لأقرباء المعتقلين ولا لمراقبي حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة، الذين ورد أنهم حاولوا زيارة المعتقلين عدة مرات، الاجتماع بهم.

معلومات حول خلفية الموضوع

منذ أن حملت حركة العدالة والمساواة وجيش/حركة تحرير السودان السلاح ضد الحكومة السودانية في دارفور العام OMMP، أقدمت الحكومة السودانية على تسليح ودعم ميليشيات محلية تُعرف بالجنجويد، كقوة تقاوم المتمردين نيابة عنها. واستهدفت الحكومة السودانية والجنجويد بصورة متعمدة المدنيين الذين ينتمون إلى الإثنية ذاتها التي تنتمي إليها الجماعات المسلحة، كاستراتيجية لمحاربة التمرد. وقُتل ما يفوق UR ألف شخص، وتوفي OMM MMM نتيجة الجوع أو المرض المرتبط بالنزاع، وهُجر ما يزيد على مليوني نسمة. كذلك ارتكبت الجماعات المتمردة انتهاكات لحقوق الإنسان، بينها استهداف قوافل المساعدات الإنسانية وعمال الإغاثة.

وفي أجزاء واسعة من دارفور الغربية، يبسط الجنجويد سيطرتهم شبه المطلقة ويعمدون تدريجياً إلى احتلال الأراضي التي أُخليت من سكانها في العامين OMMP وOMMQ. وفر الأشخاص المهجرون بفعل النزاع إما إلى تشاد أو إلى أقرب مراكز سكنية ما لبثت أن تحولت إلى مخيمات هائلة للأشخاص المهجرين داخلياً. ويشكل المهجرون سجناء فعليين في المخيمات، ويتعرضون للقتل أو التعذيب أو الاعتصاب على أيدي ميليشيا الجنجويد إذا غامروا بالخروج من المخيمات.

وتنص اتفاقية دارفور للسلام التي وُقعت في R مايو/أيار OMMS بين الحكومة السودانية وأحد فصائل جيش/حركة تحرير السودان، على أن طرفي الاتفاقية "يجب أن يفرجا دون شروط عن جميع الأشخاص المعتقلين الذين لهم صلة بالنزاع المسلح الدائر في دارفور (الفقرة PSQ). بيد أن السلطات السودانية تواصل اعتقال العديد من الأشخاص للاشتباه بأنهم يدعمون جماعات لم توقع على اتفاقية السلام. وغالباً ما يُحتجز المعتقلون بمعزل عن العالم الخارجي لفترات طويلة، ويتفشى استخدام التعذيب على نطاق واسع.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتك الأم:

- للمطالبة بالسماح فوراً لمحمد إسماعيل بمقابلة أفراد عائلته والمحامي والحصول على رعاية صحية مستقلة؛
- للمطالبة بالسماح لمراقبي حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة بمقابلة محمد إسماعيل وجميع المعتقلين الآخرين في دارفور فوراً.
- للدعوة إلى الإفراج الفوري عن محمد إسماعيل إذا لم يُقدّم إلى محاكمة عادلة بتهم جنائية معترف بها.
- لدعوة الحكومة فوراً إلى إجراء تحقيق في وفاة إبراهيم برزي في الحجز وتعذيب الرجال الثلاثة عشر والتأكد من تقديم أية شخص يُشتبه في أنه شارك في التعذيب أو أمر به إلى العدالة في محاكمة عادلة.

وترسل المناشدات إلى:

(قد يصعب الاتصال بأرقام الفاكس في السودان. فيرجى متابعة المحاولة).

الفريق عمر حسن البشير

رئيس الجمهورية السودانية،

قصر الشعب، ص.ب OUN، الخرطوم، السودان

فاكس: +OQV NUP TTVVTT

+OQV NUP TUMTVS (يرجى أن تكتبوا على الفاكس عبارة: "لناية رئيس الجمهورية")

التحية: سيادة الرئيس

البروفيسور الزبير بشير طه

وزير الداخلية، وزارة الداخلية  
ص.ب OUN، الخرطوم، السودان  
فاكس: +OQV NUP TTQPPV  
+OQV NUP TTSRRQ (يرجى أن تكتبوا على الفاكس عبارة : "العناية وزير الداخلية")  
التحية: السيد الوزير

السيد محمد علي المراضي  
وزير العدل والنائب العام،  
وزارة العدل، ص.ب PMO الخرطوم، السودان  
فاكس: +OQV NUP TUMTVS (يرجى أن تكتبوا على الفاكس عبارة : "العناية وزير العدل")  
بريد إلكتروني: [info@sudanjudiciary.org](mailto:info@sudanjudiciary.org)  
التحية: السيد الوزير

وترسل نسخ إلى :  
الدكتور عبد المنعم عثمان طه  
مقرر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، الخرطوم، السودان  
بريد إلكتروني: [human\\_rights\\_sudan@hotmail.com](mailto:human_rights_sudan@hotmail.com)

والى الممثلين الدبلوماسيين السودانيين المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً: راجعوا الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا كنتم ستترسلون المناشدات بعد 00 نوفمبر/تشرين الثاني  
.OMMS